

Distr.: General
11 October 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أود أن أوجّه انتباهكم إلى ما يلي:

تعرب المملكة العربية السعودية عن أسفها البالغ للهجوم الذي أفادت التقرير أنه
استهدف مقر بلدية الصالة الكبرى في صنعاء، اليمن. ونود أن نكرر التأكيد على احترامنا
الكامل للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وعلى التزامنا بهما وامتثالنا
لهما، ونؤكد من جديد أننا سنواصل ضمان اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية جميع
المدنيين والأعيان المدنية في اليمن، واتخاذ التدابير التصحيحية المناسبة اللازمة لضمان المساءلة،
بما في ذلك الإعلان عن نتائج التحقيق الجاري في هذا الحادث في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أرفق طيه البيان الصادر عن قوات التحالف لإعادة
الشرعية إلى اليمن (انظر المرفق). ويتضمن هذا البيان النقاط التالية:

(أ) أعرب التحالف عن خالص مواساته وتعازيه لأسر الضحايا والجرحى الذين
أصيبوا في الحادث المؤسف والمأساوي الذي وقع في صنعاء في ٨ تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠١٦ نتيجة الأعمال العدائية الجارية في أعقاب استيلاء الميليشيات على السلطة في
أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛

(ب) أكد التحالف أن قواته تتبع قواعد اشتباك صارمة وواضحة تحظر استهداف
أي مدنيين وأعيان مدنية، وأنها تتخذ جميع التدابير الممكنة لمنع تعريض المدنيين لأي خطر؛

(ج) سيُجري التحالف تحقيقاً فورياً وسيزود فريق التحقيق بكافة البيانات
والمعلومات المتصلة بالعمليات العسكرية التي أجريت خلال يوم الحادث، بما في ذلك في
منطقة الحادث وجميع المناطق المحيطة به.



ونود أن نغتتم هذه الفرصة للتأكيد مجدداً على أن التحالف لن يدخر جهداً في العمل بجد من أجل استعادة السلام والاستقرار والتوصل إلى حل سياسي دائم للتراع في اليمن، تمشياً مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ونكرّر الإعراب عن دعمنا للعمل المهم الذي يقوم به المبعوث الخاص للأمين العام لليمن، إسماعيل ولد شيخ أحمد، من أجل التوصل إلى اتفاق شامل لإنهاء التراع في اليمن، وفقاً لمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآلية تنفيذها، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني، وعملاً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بيان من قيادة قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن

الرياض، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

قيادة قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن تؤكد عدم استهداف المواقع المدنية وبذل كافة ما يمكن بذله من جهد لتجنيب المدنيين المخاطر.

أعربت قيادة قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن عن عزائها ومواساتها للأسر الضحايا والمصابين في الحادثة المؤسفة والمؤلمة التي وقعت في صنعاء هذا اليوم السبت ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ جراء الأعمال القتالية الدائرة منذ استيلاء الانقلابيين على السلطة هناك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

كما تؤكد قيادة قوات التحالف أن لدى قواتها تعليمات واضحة وصريحة بعدم استهداف المواقع المدنية وبذل كافة ما يمكن بذله من جهد لتجنيب المدنيين المخاطر. وسوف يتم إجراء تحقيق بشكل فوري من قيادة قوات التحالف وسيسعى فريق التحقيق للاستفادة من خبرات الجانب الأمريكي والدروس المستفادة في مثل هذه التحقيقات.

وسوف يتم تزويد فريق التحقيق بما لدى قوات التحالف من بيانات ومعلومات تتعلق بالعمليات العسكرية المنفذة في ذلك اليوم وفي منطقة الحادث والمناطق المحيطة بها، وستعلن النتائج فور انتهاء التحقيق.